

مختار الصحاح

[نجا] ن ج ا : نَجَا من كذا يَنْجُو نَجَاءً بالمد و نَجَاةً بالقصر والمصدّق مَنْجَاةً و أَنْجَى غيره و نَجَّاهُ وَقُرئ بهما قوله تعالى { فاليوم نُنْجِيكَ ببدنِكَ } المعنى نُنْجِيكَ لا نفعل بل نُهْلِكُكَ فأضمر قوله لا نفعل قلت وهذا قول غريب لم أعرف أحدا من كبار أئمة التفسير أو اللغة قاله غيره C قال وقال بعضهم نُنْجِيكَ أي نرفعك على نَجْوَةٍ من الأرض فنُظْهِرُكَ لأنه قال ببدنِكَ ولم يقل بروحك و اسْتَنْجَى أسرع وفي الحديث { إذا سافرتُم في الجُدُوبِ فاستنْجُوا } و النِّجْوُ ما يخرج من البطن و اسْتَنْجَى مسح موضع النِّجْوِ أو غسله و النِّجْوُ المكان المُرتفع والنِّجْوُ السَّرب بين اثنين يقال نَجَّوْتُهُ نَجَّوَا أي ساررتَه وكذا نَجَّيْتُهُ و انْتَجَى القوم و تَنَجَّوْا أي تسارَّوا و انْتَجَاهُ خصَّه بمُنَاجَاتِهِ والاسم النِّجْوَى وقوله تعالى { وإذا هم نَجَّوْا } جعلهم هم النِّجْوَى والنِّجْوَى فِعْلُهُمْ كما تقول قوم رَضًا وإنما الرَضَا فِعْلُهُمْ و النِّجْيُ على فعيل الذي تُسَارِه والجمع الْأَنْجِيَّةُ قال الأخفش وقد يكون النِّجْيُ جماعة كالصديق قال □ تعالى { خلصُوا نَجْيًا } وقال الفرّاء وقد يكون النِّجْيُ والنِّجْوَى اسما ومصدرا